

تفسير البيضاوي

77 - { فإنهم عدو لي } يريد أنهم أعداء لعابديهم من حيث إنهم يتضررون من جهتهم فوق ما يتضرر الرجل من جهة عدوه أو إن المغري بعبادتهم أعدى أعدائهم وهو الشيطان لكنه صور الأمر في نفسه تعريضا لهم فإنه أنفع في النصيح من التصريح وإشعارا بأنها نصيحة بدأ بها نفسه ليكون أدعى إلى القبول وإفراد العدو لأنه في الأصل مصدر أو بمعنى النسب { إلا رب العالمين } استثناء منقطع أو متصل على أن الضمير لكل معبود عبده وكان من آبائهم من عبد الله